S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26485
23 September 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين
العام من الممثل الدائم لبلغاريا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل طيه نص رسالة مؤرخة ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ موجهة إليكم من سعادة السيد ستانيسلاف داسكالوف، وزير خارجية جمهورية بلغاريا.

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سلافي باشوفسكي
السفير
الممثل الدائم

240993 240993 240993 93-51586

المرفق

رسالة مؤرخة ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية بلغاريا

إن من دواعي السرور والشرف العظيمين لي أن أبلغكم، عشية انعقاد الدورة العادية الثامنة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن بلغاريا تتوخى المشاركة في أعمال الدورة على نحو فعال وتركيز جهودها على تعزيز وصيانة السلم والأمن الدوليين مع اهتمام خاص بالحالة في البلقان.

ولدي اعتقاد جازم أن فرض الجزاءات الاقتصادية على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) ذو أهمية حيوية بالنسبة لجهود المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سلمي عادل ودائم للأزمة اليوغوسلافية.

وعلى الرغم من الخسائر التجارية والمالية الفادحة التي تكبدتها بلغاريا، فإن التزامنا الثابت والفعال بالجزاءات قد لقي اعترافا على نطاق واسع من المؤسسات الدولية، وطليعة رجال السياسة في العالم، ووسائط الإعلام الدولية. وفي الوقت ذاته جرى غالبا وصف حالة بلغاريا الاقتصادية بأنها الحالة "الأخطر" بين جميع بلدان أوروبا الشرقية.

وفي أعقاب فرض جزاءات الأمم المتحدة المشددة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) التي أدت الى مزيد من تفاقم الحالة الاقتصادية الحرجة لبلدي، تلقى التوصية المؤرخة ٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ للجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٧٧٤ (١٩٩١) بشأن يوغوسلافيا فيما يتعلق ببلغاريا بالغ التقدير. ولجنة مجلس الأمن تعترف بالحاجة الماسة إلى مساعدة بلغاريا لدى معالجتها للمشاكل الاقتصادية الخاصة وتناشد جميع الدول أن تقوم، على وجه الاستعجال، بتزويد بلغاريا بمساعدة تقنية ومالية ومادية فورية للتخفيف من الآثار الضارة الواقعة على اقتصادها. غير أنه يندر أن يوجد ما يشير إلى أن هذا النداء العاجل من أجل المساعدة يترجم إلى مساعدة عملية لاقتصاد بلغاريا الذي ضاقت عليه السبل.

وفي هذا الصدد، أكون شديد الامتنان لو استطعتم أن تطلبوا من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير أي معلومات ذات صلة بصدد تقييم هذه الهيئات لأثر تنفيذ قرارات مجلس الأمن على اقتصاد بلغاريا، واقتراحات بصدد طرق ووسائل معالجة مشاكلها الاقتصادية الخاصة.

وأشاطر الرأي في أن جميع أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة تتساوى في القيمة والأهمية بالنسبة للتنفيذ الفعال لتدابير المنع أو القمع المتوخاة فيه. وينبغي أن تفسر هذه الأحكام وتنفذ بحذافيرها.

ويمكن أن تكمل المادة ٥٠ من الميثاق بوضع ترتيبات مناسبة تنبثق عنها التزامات بتقديم مساعدة ملموسة للدول الثالثة المتضررة من جراء فرض مجلس الأمن للجزاءات الإلزامية.

إنني أتوقع أن تكون هذه المسائل الحيوية موضع مزيد من المناقشة والبحث البناءين خلال الدورة المقبلة. وفي الوقت ذاته، سأكون ممتنا للغاية لدعمكم لطلباتنا من أجل تحقيق تحسن ملموس في أعمال لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٧٢٤ (١٩٩١) بشأن يوغوسلافيا فيما يتعلق بطلبات الشركات البلغارية للحصول على الأذون، التي ينبغي أن تعالج بما يلزم من سرعة وكفاءة.

وأرجو كذلك أن تتم الموافقة على التدابير والإجراءات التي اقترحتها بلغاريا من أجل التنفيذ الفعال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة في حالة الشحنات العابرة لأراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، ليتوفر بذلك شيء من الدعم غير المباشر للاقتصاد الوطني المرهق والقطاع الخاص البلغاري الناشئ، اللذين يعانيان بشدة من وطأة الجزاءات.

وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن أسمى تقديري لجهودكم المخلصة في سبيل إعادة تنشيط أعمال الأمم المتحدة ولأؤكد لكم أن بلغاريا ستواصل متابعة أنشطتها البناءة والإيجابية الرامية إلى تدعيم دور المنظمة خلال الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة وتعزيز مصداقيتها.

(توقيع) ستانيسلاف داسكالوف

- - - - -